# بيان أسماء المذكورين بصفاتهم في القرآن الكريم
# (دراسه تاريخية)

المدرس الدكتور
أحمد غني حسين
المعهد التقني / الكوفة

# بيان أسماء المذكورين بصفاتهم في القرآن الكريم
# (دراسه تاريخية)

Statement of the names of those mentioned
by their descriptions in the Holy Quran ( historical study)

**المدرس الدكتور**
**أحمد غني حسين**
**المعهد التقني / الكوفة**

Dr. Ahmed Ghani Hussein
Technical Institute / Kufa
ahmed.husseinn@atu.edu.iq

**الملخص**

القرآن الكريم من المصادر التاريخيه وأنه أصدق المصادر وأصحها على الإطلاق قال تعالى﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ وقد نزل على رسول الله ﷺ في ثلاث وعشرين سنة،فكتب الله له الخلود، وحماه من التحريف والتبديل، ولا سبيل إلى الشك في صحة نصِّه،لأنه ذو وثاقة تاريخية لا تقبل الجدل، ولأن القصص القرآني إنما هو أنباء وأحداث تاريخية، لم تلتبس بشيء من الخيال، ولم يدخل عليها شيء غير الواقع وتهتم بالعبر والدروس وإنَّ هدف القرآن من قصصه، ليس التأريخ فقط وإنما عبراً تفرض الاستفادة بما حل بالسابقين، مما يدل على أن ما جاء به القرآن الكريم من أخبار الأمم البائدة، كان شيئاً يكاد يجهله العرب جهلاً تاماً. فلو كان العرب يعرفون هذه القصة مثلاً، وأنها كانت من قصصهم الذي يتداولونه في أسمارهم، وفيهم أشد أعداء النبي ﷺ وقد كانوا دائماً على يقظة يتمنون أقل ثغرة، ليوجهوا من خلالها ضرباتهم، ويحولوها إلى سخرية واستهزاء، سوف يجيبونه أنهم يعرفون القصة، بل إنها من أساطيرهم التي تفيض بها مجالسهم ونواديهم، ولكن التاريخ لم

يحدثنا عمن أنكر على الرسول ﷺ هذه الآيات الكريمة.

**الكلمات المفتاحيه:** بيت المقدس ، الكنعانيون، رسول الله ﷺ، بني أسرائيل ،الكنيسه، الكهف، الفتيه، أهل العلم.

## Abstract

The Noble Qur'an is one of the historical sources and that it is the most truthful and correct source of all. The Most High said, "Falsehood does not come to it from before it or from behind it. A revelation from the Wise, the Praiseworthy." It was revealed to the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, in twenty- three years, so God wrote for him immortality, and protected him from distortion and alteration, and there is no way. There is no doubt about the validity of its text, because it has an indisputable historical document, and because the Qur'anic stories are historical news and events that were not confused with anything of imagination, and nothing entered them other than reality, and they are concerned with lessons and lessons. What happened to the former If the Arabs knew this story, for example, and that it was one of their stories that they circulated in their conversations, and among them were the most staunch enemies of the Prophet = and they were always vigilant, wishing for the slightest loophole, through which they could direct their blows, and turn them into mockery and mockery, they would answer him that they know the story, but rather that it is from Their legends with which their councils and clubs overflow, but history did not tell us about those who denied the Messenger these noble verses. Address

**Keywords**: The Messenger of God, the children of Israel, the church, cave, the boys

**المقدمة**

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين ابو القاسم محمد،

القرآن الكريم لم ينزل بمثابة كتاب في التاريخ يتحدث عن أخبار الأمم كما تحدث المؤرخون عنها فهو كتاب عبره وأرشاد و هدايه أنزله الله سبحانه وتعالى ليكون للمسلمين دستوراً ومنهاجاً يسيرون عليه في حياتهم يدعوهم الى التوحيد والتهذيب. [١].قال تعالى ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ ﴾ [٢]. قال تعالى﴿ ذَٰلِكَ مِن أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ ﴾ [٣]،قال تعالى﴿ لَقَد كَانَ فِي قَصَصِهِم عِبرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ ﴾ [٤]،وهذه القصص أن هي إلا الحق قال تعالى﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [٥]، قال تعالى﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾[٦] وقصص القرآن هي أحداث تاريخيه لم تلتبس بشئ من

الأساطيرأوالخيال[٧]،قال تعالى﴿ وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ﴾[٨] ، وهذا ما سوف نستعرضه وقد جعلنا هذا البحث في مقدمه ومبحثيين تناولت في المبحث الأول عن أسماء المذكورين بصفاتهم في القرآن الكريم معززاً بآيات من القرآن الكريم مع شرح لتلك الآيات من تفاسير عده ، اما المبحث الثاني تناولت فيه أصحاب الكهف في الروايات المسيحيه مقارنةً بالروايات الأسلاميه حيث أن الرواية الإسلامية لم يذكر زمن وقوع الحادثة ولا عددهم ولا مكانهم ولا أسمائهم لأن القرآن ركز على جوهر القصة بينما المصادر المسيحيه ذكر عددهم ومكانهم واسمائهم وزمن وقوع الحادثه وقد اعتمدت على عدد من المصادر والمراجع أغنتني بكثير من الآراء والأفكار.

**المبحث الأول**

**أسماء المذكورين بصفاتهم في القرآن الكريم**

١. قال تعالى:﴿وَٱضرِب لَهُم مَّثَلًا أَصحَٰبَ ٱلقَريَةِ إِذ جَآءَهَا ٱلمُرسَلُونَ ﴾[٩]

أنها أنطاكية على رأي أغلب المفسرين كان أهلها فاسدين يعبدون الأصنام [١٠] فيها ملك أسمه انطيخس يعبد الأصنام فبعث الله سبحانه وتعالى ثلاثه من الرسل وهم شمعون ويوحنا وبولس ومن أهل هذه القرية صانع حبال ماهر ونجار إسمه حبيب وكان مصاب بمرض الجذام جعل الناس تنفر منه وكان يتصدق بنصف أمواله للأصنام ويدعوهم أن يرفعوا عنه المرض الذي أبتلاه ونفور الناس منه[١١].

وفي أحد الأيام جاء رجل من القائمين على المعبد يطلب مجيئه ولما حضر حبيب قال له الرجل لقد سقطت قطعه من إله الحكمة لما كان العمال ينظفونه فقال حبيب نثبت هذه القطعه بمسامير فصرخ الرجل بوجه حبيب فقال أتدق مسمارا في رأس إله الحكمة وتفسد تدبيره للكون [١٢].

بدأ حبيب بالعمل وهو يدعو أله الحكمه أن يشفيه من المرض الذي أفسد عليه حياته فقال له أحد العاملين ياحبيب أما زلت تدعو فأجاب حبيب لماذا لا تستجيب الآلهة لي فأنا أتصدق كل يوم بنصف مالي فهل هم ساخطون عليً أم أنهم لا يسمعون ولا يبصرون فقال الرجل ياحبيب تتحدث كما يتحدث المتآمرين الذين ظهروا في القرية فقال حبيب من المتآمرين قال ثلاثة من الرجال يقولون ان آلهتنا لاتنفع ولا تضر ولا تسمع فقال حبيب ألا يخافون من عقاب الآلهة فقال الرجل يقولون هؤلاء الثلاثه أن لهم إله خالق وقادر كل شيء فقال حبيب أريد أن اسمع من هؤلاء الرجال [١٣].

ولما كان حبيب جالساً أمام داره وإذا برجال ثلاثة يحدثونه بتواضع ولين دعوه لعبادة إله واحد لاشريك له وترك عبادة الأصنام فقال لهم حبيب

ما دليلكم على أن إلهكم هو الحق فقالوا الهنا مالك كل شيء و قادر على كل شيء فقال لهم هل إلهكم قادر أن يشفيني من مرض الجذام فدعا الرسل الثلاثة بالشفاء له(١٤).

فنظر الرجل لجسده فوجده كأن لم يمسسه سوء وذهب ليرى وجهه على صفحة ماء فوجده سليما معافا ففرح فرحا شديدا وآمن بالمرسلين وبربهم وذهب لعمله سعيدا مقبلا وإستمر في إخراج نصف ماله تصدقا فصادفه صديق له لم يعرفه من تغير هيئته فقال له من أنت أيها الغريب فقال له أنا حبيب قال له صوتك صوت حبيب ولكن هيئتك ليست كهيئته قال له بل أنا وقد شفاني الله بعد أن آمنت بالمرسلين فقال له صديقه أتبعت هؤلاء المتآمرين على آلهتنا سيجزون جزائهم اليوم لقد حذرهم أهل القرية من التمادي في دعوتهم ولكنهم لم يستجيبوا واليوم إن لم ينتهوا سيقتلوهم ورجموهم (١٥).

ذهب حبيب إلي الرسل ليمنع أهل القرية عنهم وطلب عدم قتلهم لأنهم رسل من الله فقال زعيم القريه هم على آلهتنا متآمرين ويجب قتلهم فقال لهم حبيب ياقوم إتبعوا هؤلاء المرسلين فهم لا يريدون مالا ولا أجرا (١٦) قال تعالى ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾(١٧) فقالوا له ياحبيب اتبعت إلاههم فقال مالي لا أعبد الذي بيده الضر والنفع وإليه ترجعون فإجتمع الناس على قتله فقتلوه (١٨)، قال تعالى ﴿ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ (١٩) والرسل هم شمعون ويوحنا وعززهم الله ببولس وبعد تعنتهم وقتلهم لحبيب النجار فإستهز القوم بالرسل الثلاثه وقالوا هل سينزل علينا جنودا من السماء تقاتلنا (٢٠) قال تعالى ﴿ وَمَآ أَنزَلنَا عَلَىٰ قَومِهِۦ مِنۢ بَعدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ إِن كَانَت إِلَّا صَيحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُم خَٰمِدُونَ يَا حَسرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (٢١) .

٢ـ قال تعالى:﴿ وَٱتلُ عَلَيهِم نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَينَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنهَا فَأَتبَعَهُ ٱلشَّيطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلغَاوِينَ ﴾ (٢٢)

هو بلعم بن باعورا رجل من بني اسرائيل ، عاش في زمن موسى عليه السلام، كان مستجاب الدعاء قد عُلِّم باسم الله الأعظم، وعندما نزل موسى عليه السلام على أريحا ومعه جنود لتحرير بيت المقدس، ولما وصل موسى عليه السلام أرض كنعان،أتى الكنعانيون لبلعم ، طالبين منه النجدة والعون ظنهم بأن موسى عليه السلام سوف يجعل القدس موطنًا لبني اسرائيل ويخرجهم من أرضهم (٢٣)

ذهب الكنعانيون لبلعم طالبين العون، فطلبوا منه الدعاء على موسى عليه السلام ، فرفض طلبهم وقال كيف أيدعو على رسولاً من أله وهو بمعية الملائكة والمؤمنين، بقي الكنعانيون يرققون قلب بلعام ويلحون عليه بالطلب حتى فتنوه بالهدايا

وقاموا برشوته، قبل بلعام بأن يدعو على موسى ومن معه، خرج بلعام على ظهر حماره متجهًا لجبل يسمى حسبان، المطل على الغور، لإطلالة الجبل على موسى ومَن معه، ونيته الدعاء على موسى عليه السلام ومن معه، وما لبث في المسير قليلًا على ظهر حماره حتى ربضت، فنزل عنها وضربها، فعاودت المشي، وما تلبث أن تربض، فنزل عنها وأخذ يضربها مرة أخرى، فأنطقها الله عز وجلّ فقالت له: وَيْحك إلى أين تذهب ألا ترى الملائكة أمامي يردونني، ولكن ما ردعه ذلك، وأخذ يدعو على النبي موسى عليه السلام ومن معه بالهلاك بدأ بلعام بالدعاء على موسى عليه السلام ومن معه بشتى أنواع الدعاء، فما كان يدعو الدعاء بالشر حتى يُردُّ ذلك الدعاء عليه وعلى الكنعانيين، وما كان يدعو للكنعانيين بخير إلّا وانصرف ذلك الدعاء لبني اسرائيل، ويُذكر أنّه لم يُستجب من دعائه إلا عدم دخولهم لأرض كنعان فوقعوا في التيه [٢٤]استنكر قومه ما فعله بلعم، بعد أن وعدهم بأن يدعو على موسى عليه السلام فكيف يدعو عليهم ، أجابهم بلعام بأنه لا حيلة بيده، فهذا كل ما يملكه، وما صدر منه من دعاء عليهم ودعاء لموسى عليه السلام ومن معه من الله عز وجلّ، وبعد ذلك خرج من صدره حمامة بيضاء، وهي كناية عن خروج الإيمان والمعرفة من قلبه [٢٥]، قال تعالى﴿ فا نسلخ منها ﴾ [٢٦]،أي كما تنسلخ الحيه من جلدها وذلك جزاء على كفران أنعم الله عز وجلّ عليه،قال وحينها أدرك بلعام بأنه خسر الدنيا والآخرة، فقال لقومه الأنتصار على موسى، لم يبق إلا الحيله و المكر ، فأمر قومه أن يجملوا النساء و يزينوهن ، ويذهبن إلى معسكر موسى و يحملن بضاعة ليبيعوها في معسكراتهم، وأن لايمتنعن إذا طلبهن رجال موسى عليه السلام، لأنه إذا قام أحد من جنود موسى عليه السلام بالزنا سوف ينزل عليهم العقاب من الله عز وجلّ استجاب الكنعانيون لطلب بلعام، واسرعوا في ذلك، فجهزوا البنات وذهبن ليبعن الطعام في معسكراتهم، ويتلقين هذا الجيش وحصل فى الجيش ما حصل من الضياع والفساد والزنا، ونجحت خطته ومكره في إذهاب أذى بني إسرائيل عن الكنعانيين عوقب بنو إسرائيل بانتشار الطاعون فيهم جزاءً لهم،وأما بلعم فعاقبه الله تعالى فخرجت منه ريح الأيمان [٢٧] قال تعالى﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾ [٢٨].

٣. قال تعالى﴿ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلمٌ مِّنَ ٱلكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبلَ أَن يَرتَدَّ إِلَيكَ طَرفُكَۚ﴾[٢٩]

آصف بن برخيا

أحد علماء بني أسرائيل ، ومن المقربين من الملك سليمان كان مؤمناً بالله عابداً صالحاً عالماً بالكتب السماويه عارفاً بأسم الله الأعظم ،

كان يدخل البلاط في اي وقت سواء كان سليمان حاظر أم غائب وذكر البعض انه كان كاتب الملك ووزيره وكان عنده حرف واحد من أسم الله الأعظم فتعلم به [٣٠] قال الأمام الصادق عليه السلام (آصف بن برخيا أحضر عرش بلقيس بواسطة طي الأرض ) وقال الأمام الهادي عليه السلام ﴿ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلمٌ مِّنَ ٱلكِتَٰبِ﴾[٣١] أصف بن برخيا[٣٢]،وعندما طلب سليمان عليه السلام من الناس أن يأتوه بعرش بلقيس ملكة سبأ من اليمن ألى الشام نهض آصف وقال﴿ أنا آتيك بعرشها قبل أن يرتد أليك طرفك﴾ حيث دعى أصف بن برخيا بأسم الله الأعظم فجاء بالعرش أقل من طرفة عين هذا يدل على انصهار آصف بن برخيا في ذات الله وقربه منه جل وعلى حيث اعطاه الله هذه الأمكانيه العظيمه ونزلت فيه هذه الآيه[٣٣].

٤ـ قال تعالى ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ [٣٤]

هو الخضر عليه السلام اسمه تاليا بن مالكان بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام[٣٥].

كنيته أبو العباس ، القابه العالم والعبدالصالح والخضر سمي الخضر لأنه لايجلس على يابسه ألا ازهرت واخضرت قال النبي (ص) سمي الخضر لأنه صلى على فروه بيضاء فاخضرت[٣٦] ، وهناك روايه ذكرها الشيخ المجلسي في بحارالأنوار على أنه قال النبي(ص):(اربعة انبياء احياء اثنان في السماء واثنان في الأرض أما في السماء هما عيسى وأدريس وأما في الأرض هماالخضر والياس) ، فأما الخضر في البحر وأما الياس في البر [٣٧] ، وعن عمره الشريف قال الأمام الهادي عليه السلام حينما سؤل عن الأمام المهدي عليه السلام قال(مثله كمثل الخضر فأن الخضر عليه السلام حي حتى ينفخ في الصور لآنه شرب من ماء الحياة وانه في كل سنه يحضر المواسم فيؤمن على دعاء المؤمنين يوم عرفه ويؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته)[٣٨] ، وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام جالساً في مسجد البصره ومعه كميل بن زياد في جماعه من الصحابه وذكر ليلة النصف من شعبان الى ان قال عليه السلام:(مامن عبد يحييها ويدعوا بدعاء الخضر إلا أجيب له فلما أنصرف جاء كميل بن زياد الى أمير المؤمنين يسأله عن دعاء الخضر فعلمه اياه فقال أحفظه وادعوابه كل ليلة جمعه أو في شهر مره أو في سنه مره أو في عمرك مره وهذا الدعاء يسمى بدعاء كميل[٣٩].

٥. قال تعالى ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾[٤٠] السامري رجل من بني إسرائيل،أسمه موسى بن ظفرأستغل ذهاب موسى عليه السلام لمناجاة الله سبحانه وتعالى، فأخذ السامري من بني إسرائيل ذهباً [٤١]، ثم صنع عجلاً من هذا الذهب[٤٢]،

والسامري هو من أضل بني إسرائيل[٤٣] ، قال تعالى: ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾[٤٤]، شخصية السامري شخصيه محيرة[٤٥] شهد السامري غرق فرعون ومعجزات موسى عليه السلام[٤٦] ، إلا أنه أستطاع أن يستغل قوم موسى بصنع عجلًا لهم من الذهب[٤٧] قال تعالى : ﴿ فَأَخرَجَ لَهُم عِجلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُم وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾[٤٨] ، وصدق بني إسرائيل كلام السامري فحاول هارون عليه السلام إرشادهم، لاكنهم لم يطيعوه، فعاتب موسى أخاه هارون[٤٩] ، قال تعالى: ﴿ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذ رَأَيتَهُم ضَلُّوٓاْ﴾[٥٠] ، وكان هدف السامري هي فتنة بني إسرائيل إلا أن الرد كان قوياً وقاسياً من موسى عليه السلام[٥١] ، قال تعالى: ﴿ قَالَ فَٱذهَب فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاس﴾[٥٢] ، وقال تعالى: ﴿ وَإِنَّ لَكَ مَوعِدًا لَّن تُخلَفَهُۥ﴾[٥٣] ، ثم قام موسى بحرق العجل ومن ثم نسفه قال تعالى:﴿ وَٱنظُر إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلتَ عَلَيهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱليَمِّ نَسفًا﴾[٥٤].

٦. قال تعالى ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعصِرُ خَمرًاۖ وَقَالَ ٱلأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحمِلُ فَوقَ رَأسِي خُبزًا تَأكُلُ ٱلطَّيرُ مِنهُۖ نَبِّئنَا بِتَأوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلمُحسِنِينَ ﴾[٥٥]

لما دخل يوسف السجن ، كان في جمله من دخل معه فتيان أحدهما ساقي الملك وأسمه بيناروس ولآخر خباز وأسمه أبوبيس ، فراى كل واحد منهما رؤيه وبعد أن عرفوا السجينان يوسف عليه السلام وعلمه بتأويل الرؤيه قصا عليه السجينين رؤياهما ، فأول يوسف عليه السلام الرؤيه للسجين الساقي بأنه سوف يطلق سراحه ويعود ألى خدمة الملك ويسقيه الخمر كما كان ، أما السجين الثاني(الخباز) فمصيره أن يصلب وتأكل الطير من رأسه وكان يوسف عليه السلام بخطابه لطيف معهم بقوله﴿ أَمَّا أَحَدُكُمَا ﴾ وكان كلامه غير موجه لأحد فلم يعين من الذي سيقتل [٥٦].

٧ـ قال تعالى ﴿ وَإِذ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبرَحُ حَتَّىٰٓ أَبلُغَ مَجمَعَ ٱلبَحرَينِ أَو أَمضِيَ حُقُبًا ﴾[٥٧]

وهو يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف بن يعقوب بن أسحق بن ابراهيم[٥٨] ذكره الله سبحانه وتعالى في قصة الخضر في القرآن الكريم ولم يصرح بأسمه وعند أهل العلم عن النبي محمد(ص) أنه يوشع بن نون ، هو الذي رافق موسى عليه السلام عندما قابل الخضر ن هو أحد انبياء الله عز وجل في بني اسرائيل بعد وفاة موسى واخيه هارون عليهما السلام وعلى يده

فتح بيت المقدس لم يذكر أسمه في القرآن الكريم ، لكنه في كتب السير مكتوب بالأسم والله اعلم [٥٩].

٨ـ قال تعالى:﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا ﴾[٦٠]

الغلامان هما اصرم وصريم ، وكان الخضر عليه السلام قد علم أن الكنز تحت هذا الجدار لرجل صالح تركه لولدين له يتيمين ضعيفين ، وكان أهل هذه القريه لئماء النفوس ولو سقط الجدار لسيطر أهل القريه على هذا الكنز وحرموا اليتيمين من هذا الكنز ، وأكراماً لأبيهما الصالح سخر الله سبحانه وتعالى الخضر عليه السلام لهم لكي يقوم ببنائه حتى وقت بلوغهما وقال اهل العلم أن الكنز الذي ذكره الله سبحانه وتعالى هو لوح من ذهب مكتوب فيه (بسم الله الرحمن الرحيم وعجبت لمن يؤمن بالرزق كيف يتعب وعجبت لمن يؤمن بالحساب كيف يغفل وعجبت لمن يعرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن أليها وعجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح) [٦١].

٩. قال تعالى﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلتَ نَفسَۢا زَكِيَّةَۢ بِغَيرِ نَفسٖ لَّقَد جِئتَ شَيـٔٗا نُّكرٗا ﴾[٦٢]

لما خرج موسى مع الخضر عليهما السلام من السفينه ، فبينما هما يمشيان على الساحل أذ ابصر الخضر غلاماً ليس فيه اضوء منه جمالاً يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر عليه السلام رأس الغلام فأقتلعه بيده فقتله [٦٣] ، فقال له موسى ﴿أقتلت نفسياً زكيةً بغير نفس لقد جئت شيئاً نكرا﴾ [٦٤] ، قال الخضر لموسى عليهما السلام ﴿الم اقل لك انك لن تستطع معي صبرا﴾[٦٥] ، وقيل أن الغلام أسمه جيسور والله اعلم [٦٦].

١٠ـ قال تعالى﴿ وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤمِنٞ مِّن ءَالِ فِرعَونَ يَكتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَد جَآءَكُم بِٱلبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقٗا يُصِبكُم بَعضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهدِي مَن هُوَ مُسرِفٞ كَذَّابٞ ﴾ [٦٧].

الرجل المؤمن هو بن عم فرعون ، ومن حاشيته وأسمه حزقيل بن صبورا[٦٨] قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤمِنٞ مِّن ءَالِ فِرعَونَ﴾[٦٩] ، ولم يكن من بني اسرئيل وهو نفس الرجل الذي نصح موسى عليه السلام بقوله:﴿أن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك﴾ [٧٠] ، ولما سمع هذا الرجل المؤمن فرعون بقوله:﴿ وَقَالَ فِرعَونُ ذَرُونِيٓ أَقتُل مُوسَىٰ﴾[٧١] ، قال لهم ﴿أَتَقتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَد جَآءَكُم بِٱلبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۖ ﴾[٧٢] ، أي جائكم بالحجج والمعجزات الواضحه وكان

يكتم أيمانه عند قومه فلم يظهره إلا حينما قال فرعون ﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ﴾ فأخذت الرجل غضبه لله تعالى قال النبي محمد(ص) (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) [٧٣].

١١ـ قال تعالى ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم وَهُم أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴾[٧٤]

قرية أسمها داوردان قبل واسط ، وقع بها الطاعون فخرج معظم سكانها وهلك من بقي في القرية وسلم الذين خرجوا فلما ذهب عنهم الطاعون رجعوا الى قريتهم سالمين فناداهم من أسفل الوادي ملك موتوا فماتوا جميعا[٧٥] .

وقال أهل العلم إنما فروا من الجهاد فأرسل الله الموت عليهم فخرجوا فرارا من ديارهم هاربين من الموت [٧٦] ، واختلف العلماء في عددهم [٧٧] ، قال تعالى: ﴿وهم ألوف﴾[٧٨] ،وقد عريت عظامهم وبليت أجسادهم فمر عليهم ثالث خلفاء بني إسرائيل من بعد موسى هو النبي حزقيل بن بودى ، حيث كان القيم بعد موسى هو يوشع بن نون ثم كالب بن يوقنا ثم حزقيل[٧٩] ، فلما مر حزقيل على أولئك الموتى بكى وقال (يا رب كنت في قوم يكبرونك ويقدسونك ويسبحونك ويحمدونك و يهللونك فبقيت لا قوم لي) فأوحى الله تعالى ألى حزقيل جعلت حياتهم إليك فقال بإذن الله احيوا وحينما أحيوا قالوا سبحانك وبحمدك ربنا لا إله إلا أنت وعاشوا دهرا طويلا حتى ماتوا لآجالهم التي كتبت لهم[٨٠].

١٢ـ قال تعالى ﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَابٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا﴾[٨١]

قال أهل العلم هم أخوين ، ورثوا من أبيهم ثمانية آلاف دينار فاقتسما الورث فكان أحدهم مؤمن بالله أسمه تمليخا ، وآخر كافر أسمه طرطوش ، فاشترى الكافر أرض بألف دينار ، فقال المؤمن اللهم إن أخي اشترى أرض بألف دينار وإني اشتري منك أرض في الجنة بألف دينار فتصدق بها ، ثم إن الكافر بنى دارا بألف دينار فقال اللهم إن أخي بنى دارا بألف دينار وإني أشتري منك دار في الجنة بألف دينار ، فتصدق بها ، ثم الكافر تزوج بامرأة فأنفق عليها ألف دينار ، فقال اللهم إن أخي تزوج امرأة بألف دينار وإني أخطب أليك أمرأه من نساء الجنة بألف دينار ، فتصدق بألف دينار ثم أن أخاه اشترى متاعاَ وخدما بألف دينار،وإني أشتري منك متاعا وخدما من الجنة بألف دينار، فتصدق بألف دينار ثم أن الرجل المؤمن أصابته حاجة فذهب ألى أخيه ، فقال ما فعل مالك فأخبره بقصته فقال له لا أعطيك فقال له يا أخي إن الدنيا أحقر عند الله من أن يجعلها عقابا لكافر أو ثوابا لمحسن ، ثم أخذ الكافر أخاه المؤمن ألى جنته وكان فيها اعناب ونخيل وبينهما الزرع ويجري النهر في

وسط هذه الجنه ، فقال الكافر لأخيه لا أضن هذه الجنه تبيد ابداً فأرسل الله سبحانه وتعالى ريح عاتيه فاصبحت خاويه [٨٢] .

١٣ـ قال تعالى﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَت عَلَيهِمُ ٱلأَرضُ بِمَا رَحُبَت وَضَاقَت عَلَيهِم أَنفُسُهُم وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيهِم لِيَتُوبُواْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [٨٣]

لما وصل الخبر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان الروم عازمون على غزو المدينة المنورة ، جهز الرسول (ص) جيشاً وأمرهم الله سبحانه وتعالى أن يستجيبوا لأوامر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنوا قاتِلُوا الَّذينَ يَلونَكُم مِنَ الكُفّارِ وَليَجِدوا فيكُم غِلظَةً وَاعلَموا أَنَّ اللَّهَ مَعَ المُتَّقينَ﴾ وبالرغم من قوّة جيش الرّوم وبُعد المسافة وضيق الحال إضافة إلى الحرِّ الشديد،إلّا أنّ الصحابة استجابوا لأمر الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم[٨٤]،عن جابر بن عبد الله الأنصاري قالَ: قال تعالى ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ قال هم مُرارةُ بنُ الرَّبيعِ وَهِلالُ بنُ أميَّةَ و كَعبُ بنِ مالِكٍ ، وهم منَ الأنصارِ وهم الذين تخلفوا عن رسول الله (ص) في غزوة تبوك [٨٥] .

١٤. قال تعالى﴿ وَيَسـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلقَرنَينِۖ قُل سَأَتلُواْ عَلَيكُم مِّنهُ ذِكرًا ﴾[٨٦]

المراد بذي القرنين هو الإسكندر الذي بلغ ملكه إلى أقصى المغرب ، قال تعالى:﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[٨٧]، وبلغ ملكه أقصى المشرق قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ﴾ [٨٨]،وبلغ ملكه أقصى الشمال والدليل أن قوم من الترك يسكنون أقصى الشمال وهم يأجوج ومأجوج ، وثبت في علم التاريخ الملك الذي بلغ ملكه بهذا القدر ليس إلا الإسكندر [٨٩].

١٥ـ ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [٩٠]

لما ذهب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم إلى الغار من مشركي قريش ، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يا علي، إن مشركي قريش يقصدوني فما أنت صانع ، قال له علي عليه السلام أنا اضطجع في فراشك يا رسول الله ، فخرج الرسول (ص) ولاقاه جبرئيل عليه‌السلام فقال يا رسول الله ، أمرني الله عز وجل أن أصحبك في مسير ألى الغار ، فنزل عن ناقته العضباء وأبركها بباب الغار ودخل معه جبرئيل وأبو بكر ، ولما راى جبرائيل عليه السلام الحزن على الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم على عليّ

عليهالسلام فقال جبرئيل لا تحزن إن الله معنا قال تعالى: ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنا فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ وجاءوا المشركون إلى باب الغار فوجدوا نسيج العنكبوت [٩١].

١٥- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِهِ أَنْ آتَاهُ اللَهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِي الَذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَ اللَهَ يَأْتِي بِالشَمْسِ مِنْ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنْ الْمَغْرِبِ﴾ [٩٢].

النمرود بن كنعان الملك الذي جادل النبي إبراهيم عليه السلام[٩٣].

١٦- ﴿وَرَاوَدَتْهُ الَتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَهِ إِنَهُ رَبِي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَهُ لاَ يُفْلِحُ الظَالِمُونَ﴾[٩٤].

زوجة عزيز مصر بوتيفار (زليخة) [٩٥].

١٧- ﴿وَضَرَبَ اللَهُ مَثَلا لِلَذِينَ آَمَنُوا اِمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتا فِي الْجَنَةِ وَنَجِنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَالِمِينَ﴾ [٩٦]

زوجة فرعون (آسيا بنت مزاحم) [٩٧].

١٨. ﴿قَدْ سَمِعَ اللَهُ قَوْلَ الَتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَهِ وَاللَهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾ [٩٨]

هي(خولة بنت ثعلبة) السيدة التي جادلت النبي محمد صلى الله عليه وسلم في زوجها [٩٩].

١٩- ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَا رَادُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾[١٠٠]

أم النبي موسى عليه السلام (يوحانذا) [١٠١].

٢٠- ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾[١٠٢]

وهي أم جميل زوجة أبولهب وأسمها(أروى بنت حرب) [١٠٣].

٢١- ﴿ ضرب اللَه مَثلا لِلَذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَاِمْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَهِ شَيْئا﴾ [١٠٤]

امرأة النبي نوح عليه السلام (واهلة) [١٠٥].

امرأة النبي لوط عليه السلام (واغلة) [١٠٦].

٢٢- ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَ حَلَافٍ مَهِينٍ، هَمَازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ، مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾[١٠٧]

الشخص الذي توعده الله في سورة القلم (الوليد بن المغيرة) [١٠٨].

٢٣- ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾[١٠٩]

ابن النبي نوح عليه السلام (كنعان بن نوح) [١١٠].

٢٤- ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَةٍ أَنكَاثا﴾[١١١]

المرأة التي نقضت غزلها بعد قوة (ريطة بنت عمرو) [١١٢].

٢٥- ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ [١١٣] أخت النبي موسى عليه السلام (كلثوم) [١١٤].

٢٦- ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى، أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ﴾ [١١٥] الأعمى الذي أعرض عنه الرسول صلى الله عليه وسلم (عبدالله بن أم مكتوم) [١١٦].

**المبحث الثاني**

**اصحاب الكهف دراسة تاريخيه**

حدثت القصه في زمن ديقيانوس الإمبراطور الروماني ، تحدثت عن فتية آمنوا بالله وتركوا عبادة الأوثان فتعرَّضوا للإضطهاد ، واختبأوا في كهف وناموا فتره تقدر بعشرات السنين، ولما استيقظوا بأمر من الله ذهب أحدهم ليحضر الطعام لهم من القرية ، فلاحظ أنَّ القريه قد تغيَّرت معالمها ، كما أنَّ النقود التي كانت عنده لم يعد أحد يستخدمها منذ مئات السنين [١١٧]

لاتختلف الروايـة في المصادر المسيحية عن نظيرتها الإسلامية، حيث أن الرواية الإسلامية لم يذكر زمن وقوع الحادثة ولا عددهم ولا مكانهم ولا أسمائهم لأن القرآن ركز على جوهر القصة [١١٨]

المصادر السريانية كافة أكدت بأن الكهف هو على جبل (انكيلوس) في مدينة أفسس والتي تقع اليوم في تركيا[١١٩] ، ذكرت كنيسة المشرق السريانية أن عددهم خمسة بينما النصوص السريانية عددهم ثمانية، واعتقد يهود ونصارى نجران أن عددهم هو ثلاثة فقط ، من ضمنهم مراقب مجهول جعله الله لحراسة النائمين. القرآن لم يذكر عددهم بل وضع احتمالات عدة وهي أما ثلاثة ورابعهم كلبهم، وخمسة وسادسهم كلبهم ، وسبعة وثامنهم كلبهم، قال تعالى: ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾[١٢٠] ، أي ما يعلم عددهم ألا الله وقليل من الناس.

الرواية في المصادر المسيحية

تولى الحكم الإمبراطور الروماني ديسيوس حوالي عام٢٥٠ ميلادي ، لما زار الإمبراطور مدينة أفسس طلب من أهلها أن يقدموا القرابين للأوثان، وأستخدم معهم كل وسائل العنف والتخويف، وبلغ الحال أن سلموا أهل المدينه أبنائهم للقتل كقرابين، وكان الأمبراطور يُقتل حتى الوثنيين إن لم يدلوا على أماكن المسيحيين، فتحولت كل المدينة إلى رعب [١٢١] ، كان تعمل جماعة من الشبان في قصر الإمبراطور ، وبعض العاملين في القصر وشى بأمرهم وأخبروا الإمبراطور بأنهم اعتنقوا المسيحية ولا يطيعون أوامره ، وذكرت المصادر أن أسماء هؤلاء الشبان هم: (مرتيلوس، يؤانس، سرافيون، يمليخا، مكسيمليانوس، مرتيلوس، قسطنطينوس، ديونيسيوس) ،

رفض الشبان الوثنية والانحناء أمام الأصنام الرومانية ، ولم يتراجعوا عن إيمانهم ، واختاروا الإختباء في كهف فوق جبل للصلاة حيث ناموا، فأمر الأمبراطور ،إغلاق باب الكهف عليهم بالحجارة وهم أحياء[١٢٢] ، إكرامًا لأجساد القديسين كتبا إيمان هؤلاء الشبان رجلان آمنا سرًا بالمسيحية ، على صحائف وضعت داخل صندوق من نحاس ترك عند مدخل الكهف أكراماً لأجسادهم [١٢٣].

وفي عام ٢٥١ ميلادي توفي الإمبراطور ديسيوس ، وبعد سنوات مرت أصبحت المسيحيه الدين الرسمي للدوله ، وفي عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني (٤٠٨م-٤٥٠م) ، ظهرت بدعة تنكر الحياة بعد الموت وتنكر قيامة الجسد يوم القيامة كما ظهرت مدارس مسيحية بذلك ، وفي تلك الفتره أراد راعِ غنم بناء حظيرة بجانب الكهف ، فبدأ الرجال يزيلون الأحجارمن أمام باب الكهف فوجدوا الفتيه السبعة بداخله ، وفي اليوم الثاني استيقظ الفتية ضانين أنهم ناموا يومًا واحدًا فقط أو بعض يوم وذهب أحدهم إلى مدينة أفسس لشراء بعض الطعام وطلبوا منه يتوخي الحذر[١٢٤].

ذهب أحدهم يقال أنه يمليخا إلى المدينة ومعه نقود فضية ليشتري بها طعاماً، ولما رأى علامة الصليب على باب المدينة والتي ملامحها تغيرت تمامًا تعجب واصابته حيرة شديدة وبعدها ذهب ليشتري طعاماً من أحد الباعة وقدم له الدراهم، فأندهش البائع ، حيث كانت النقود ليست العملة السائدة في تلك الأيام ، وظن البائع أن الفتى قد عثر على كنز يعود إلى زمن الأمبراطور ديسيوس.

اجتمع الناس حول الفتى ورؤه شابًا غريبًا ، فسألوه عن الكنز الذي عثر عليه، وسئلوه عن أصله، فقال بأنه من أهل هذه المدينة وعرفهم بأسمه لكنهم لم يصدقوه[١٢٥] ، انطلق الفتى ومعه من كبار القوم إلى الكهف ليتأكدوا من صدق قوله[١٢٦] ، ولما شاهدوا الفتيه أسرع الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني بالحضور بعدما أرسل أليه الأسقف كتاباً والذي كان في القسطنطينية ، ليتحقق من الأمر والتقى الإمبراطور بالفتية عانقهم وبكى وسجد أمامهم،وجلس على التراب فرحًا[١٢٧] ، أثبت المؤرخون السريان، أن أهل الكهف ناموا في عهد الملك ديكيوس[١٢٨].

الرواية في المصادر الإسلامية

تتحدث الرواية الإسلامية عن فتية نبذوا عبادة الأصنام ، والتي كان قومهم يعبدها وآمنوا بالله وحده هذه القصة ذكرت في القرآن الكريم في سورة الكهف في الآيات من ٩-٢٦، وهي لا تختلف عن تلك المذكورة في المصادر المسيحية والسريانيه كثيراً ، حيث إهمل القرآن تفاصيل غير الضرورية في القصة كأسماء الفتيه وعددهم

وكذلك أهمل زمن حدوثها وغيرها،ثم هربوا ألى كهف خوفاَ من الفتنة التي يفتن بها قومهم، وناموا في الكهف عشرات السنين ثم بعثهم الله سبحانه وتعالى بعد ذلك ، هذه القصة تبدأ بخطاب الله سبحانه وتعالى إلى الرسول(ص) بأنه ليس أمرًا عجيبا في قدرة الله وسلطانه قال تعالى:﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾[١٢٩] ، ثم يذكر الله سبحانه وتعالى القصه قائلا: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾[١٣٠] ، اختلف اهل العلم والمفسرون من المسلمون في معنى الرقيم فقال بعض المفسرين هو اسم الوادي أو القرية الذي يقع فيه الكهف[١٣١]،وقال آخرون هو لوح من الحجارة كتبوا فيه قصة أصحاب الكهف، ثم وضعوا هذا اللوح من الحجاره على باب الكهف[١٣٢] ، أما الطبري فقد قال في تفسيره لهذه الآيه (وأولى هذه الأقوال بالصواب في الرقيم أن يكون معنيا به حجر أو لوح أو شيء كُتب فيه كتاب، و قال أهل الأخبار إن ذلك الوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف وأسمائهم حينما أوَوْا إلى الكهف) [١٣٣] ، ثم يخاطب الله سبحانه وتعالى الرسول(ص) بقوله:﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾[١٣٤] ، أي يا محمد نحن نقص عليك خبرهم[١٣٥] ، ويذكر القرآن الكريم سبب هروب الفتية إلى الكهف واعتزالهم لقومهم قال تعالى:﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً﴾[١٣٦] ، أي هؤلاء من قومنا عبدوا الأصنام والأوثان من دون الله[١٣٧] ، وأيضاَ يصف القرآن الكريم الكهف الذي ناموا به الفتية، قال تعالى:﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾[١٣٨] ، أي تميل الشمس و تعدل عن مضاجعهم ذات اليمين إذا طلعت ، وأذا غربت تقرضهم ذات الشمال حتى لا يتأذوا من أشعتها[١٣٩] ، وصف القرآن الكريم منظر الفتية وهم نائمون داخل الكهف قال تعالى:﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾[١٤٠] ، ثم يشير القرآن الكريم إلى الفتره الزمنية التي قضاها أهل الكهف بشكل دقيق قال تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾[١٤١] ، وبذلك اسكت القرآن الكريم كل المصادر السريانيه واليونانيه.

القرآن لم يذكر وقوع الحادثة زماناً ومكاناً، فموقع الكهف بين المؤرخين والمفسرين مختلف لكن بعض المؤرخين تاثروا بالروايات المسيحية التي

تقول بأن الكهف يقع في مدينة أفسس ، ومن هؤلاء ابن كثير [١٤٢] والطبري[١٤٣] والزمخشري[١٤٤]،أماالمسعودي يقول الفتية من سكان مدينة أفسس من أرض الروم أما موقع الكهف في الشمال من أرض الروم [١٤٥].

وأن العرب في الجاهلية كانوا يعرفون المنطقه التي يقع فيها الكهف، كما ورد في بعض أشعارهم ، وهذا دليل على ان الكهف والرقيم قريب منهم ومن الاشعار هو ما قاله أمية بن أبي

الصلت:

وليس بها إلا الرقيم مجاورًا

وصيدهم والقوم في الكهف هُمَّد[١٤٦]

القرآن الكريم لم يذكر عدد الفتية، بل ذكر القرآن ما كان الناس يقوله عن عددهم، قال بعضهم أنهم ثلاثة ورابعهم كلبهم، أو خمسة وسادسهم كلبهم أو سبعة وثامنهم كلبهم، ثم خاطب الله سبحانه وتعالى الرسول(ص) يا محمد قل لهؤلاء أن الله وحده هو العالم بعددهم وقليل من الناس قال تعالى:﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾[١٤٧] ،وقال الطبري أنا من أولئك القليل الذي استثناه الله سبحانه وتعالى، فكانوا سبعة وثامنهم كلبهم[١٤٨].

## الخاتمة

١ـ القرآن الكريم أصدق المصادر وأصحها على الإطلاق وأنه من المصادر التاريخيه.

٢. القرآن الكريم كتاب عبره وأرشاد و هدايه أنزله الله سبحانه وتعالى ليكون للمسلمين دستوراً ومنهاجاً يتحدث عن أخبار الأمم السالفه.

٣ـ القرآن الكريم كتاب في التاريخ كما تحدث المؤرخون عنها فهو يسيرون عليه في حياتهم يدعوهم الى التوحيد والتهذيب.

٤ـ القرآن الكريم قدم ألينا معلومات عن طريق القصص القرآنيه لعصور مضت.

٥ـ قصص القرآن هي أحداث تاريخيه لم تلتبس بشئ من الأساطيرأوالخيال.

٦ـ إنَّ هدف القرآن من قصصه، ليس التأريخ فقط وإنما عبراً تفرض الاستفادة بما حل بالسابقين.

**الهوامش:**

(١) مكارم الشيرازي،الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، دار أحياء التراث العربي، بمساعدة فريق من الباحثين، بيروت، لبنان،٢٠٠٥، ص١١٠

(٢) هود ،٤٩

(٣) آل عمران،٤٤

(٤) يوسف ،١١١

(٥) النساء، ٨٧

(٦) البقره ،٢٥٢

(٧) الطبراني، ابو القاسم سليمان،( ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)،تفسير الطبراني، تحقيق هاشم عبد الكريم، دار الكتاب الثقافي،ج٢،ص٢٣

(٨) الأسراء ،١٠٥

(٩) يس،١٣

(١٠) الطباطبائي،محمد حسين،(ت١٤٠٢هـ/١٩٨١م)،الميزان في تفسير القرآن،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان،ج٤،ص٣٢١.

(١١) الطبري، محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان،ج٢،ص٣٤٠.

(١٢)ابن الاثير، مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمدالجزري (ت٦٠٦هـ ١٢٠٩م)، النهاية في غريب الحديث والاثر تحقيق، طاهر احمد الراوي، محمود محمد طناحي، مؤسسة إسماعيليان، قم، إيران، ٤/ /٢٠٧

(١٣) الطوسي،أبو جعفر محمد،(ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م)،التبيان في تفسير القرآن،مؤسسة النشر الأسلامي،قم،ايران،تفسير سورة يس.

(١٤) الطبري،جامع البيان وتأويل آي القرآن، دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان،تفسير سورة يس، آيه ٩.

(١٥) أبن كثير،أبي الفداء اسماعيل،(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) تفسير القرآن، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،تفسير سورة يس.

(١٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢،ص٢٣٦.

(١٧) يس،٢٠.

(١٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢،ص٢٣٨.

(١٩) يس،٢٦.

(٢٠) الخوئي،أبو القاسم(ت ١٤١٤هـ/١٩٩٢م)،البيان في تفسير القرآن،مطبعة الأداب، النجف الأشرف،١٩٦٦، تفسير سورة يس.

(٢١) يس،٢٨،٢٩،٣٠.

(٢٢) الأعراف،١٧٥.

(٢٣) القرطبي، أبو عبد الله محمد،(ت ٦٧١هـ/١٢٧٢م)،تفسير القرطبي،دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان،المجلد ١٦،تفسير سورةالأعراف،آيه١٧٥.

(٢٤) أبن الجوزي،أبو الفرج عبد الرحمن،(ت٥٩٧هـ/١٢٠٣م)،زاد المسير في عالم التفسير،دار العلم للملايين، بيروت، لبنان،تفسير سورة الأعراف.

(٢٥) أبن الجوزي،زاد المسير في عالم التفسير،تفسير سورة الأعراف.

(٢٦) الأعراف،١٧٥

(٢٧) ماجد ناصر،الزبيدي،التيسير في تفسير القرآن، منشورات دار الفكر، بيروت، لبنان، تفسير سورةالأعراف.

(٢٨) الأعراف،١٧٦

(٢٩) النمل،٤٠

(٣٠) الطباطبائي،الميزان في تفسير القرآن، تفسير سورة النمل.

(٣١) النمل،٤٠.

(٣٢) الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، تفسير سورة النمل.

(٣٣) الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، تفسير سورة النمل.

(٣٤) الكهف،٦٥

(٣٥) جمهرة أنساب العرب

(٣٦) النووي، ابوالحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، (ت٦٧٦هـ - ١٢٧٧م)، شرح مسلم، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٩٨٧، ١٧٥/٤

(٣٧) المجلسي،محمد باقر(ت١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الأنوار،تحقيق،عبد الزهره العلوي، دار الرضا، بيروت، لبنانز

(٣٨)المجلسي، بحار الأنوار

(٣٩) الكوفي،أبن عقده ابو العباس(ت٣٣٣هـ/٩٤٦م)،فضائل أمير المؤمنين،جمعه، عبد الرزاق محمد حسين،دار الفكر للطباعه والنشر، بيروت، لبنان، ج١،ص١٧٦.

(٤٠) طه،٩٥

(٤١) الطبري، تاريخ الطبري،

(٤٢) القرطبي، تفسير القرطبي

(٤٣) البحراني،هاشم،(ت ١١٠٩هـ/١٦٩٧م)،البرهان في تفسير القرآن،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان،المجلد الخامس،تفسير سورة طه.

(٤٤) طه،٨٣

(٤٥) الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن

(٤٦) الطوسي،التبيان في تفسير القرآن

(٤٧) الطوسي،التبيان في تفسير القرآن

(٤٨) طه،٨٨

(٤٩) الخوئي، ابو القاسم،البيان في تفسير القرآن

(٥٠) طه، ٩٢

(٥١) الطبري، تاريخ الطبري

(٥٢) طه،٩٧.

(٥٣) طه،٩٧.

(٥٤) طه،٩٧

(٥٥) يوسف،٣٦

(٥٦) ابن كثير، ابي القداء اسماعيل،(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البدايه والنهايه،تحقيق،علي شيري،دار احياء التراث الغربي،بيروتن لبنان،ج٢نص١٤٣.

(٥٧) الكهف، ٦٠

(٥٨) أبن حزم، أبي محمد علي بن أحمد(ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تحقيق، عبد المنعم خليل،دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان،ج١،ص٣٨٧.

(٥٩) القرطبي، تفسير الفرطبي

(٦٠) الكهف،٨٢.

(٦١) السعدي،عبد الرحمن،(ت١٣٧٦هـ/١٩٥٦م)، تيسيرالكريم الرحمن في تفسير كلام المنان،دار العلم للملاين، بيروت، لبنان،تفسير سورة الكهف.

(٦٢) الكهف،٧٤

(٦٣) أبن الجوزي،زاد المسير في عالم التفسير

(٦٤) الكهف،٧٤

(٦٥) الكهف، ٧٥

(٦٦) الطبري، جامع البيان في تفسير آي البيان، تفسير سورة الكهف.

(٦٧) غافر،٦٧

(٦٨)أبن الجوزي،زاد المسير في عالم التفسير، تفسير سورة غافر.

(٦٩)غافر،٦٧

(٧٠) القصص،٢٠

(٧١) غافر،٢٦

(٧٢) غافر،٦٧

(٧٣) صحيح مسلم،ج٤،ص٣١٨.

(٧٤) البقره،٢٤٣.

(٧٥) أبن الثير، الكامل في التاريخ،ج١،ص٢٣٠.

(٧٦) ابن كثير، تفسير القرآن،ص٣٤٧.

(٧٧) الطبري، جامع البيان في تفسير آي البيان، ص٢٧٥.

(٧٨) البقره،٢٤٣.

(٧٩) السعدي، تفسير السعدي،ص٥٦٤.

(٨٠)السعدي، تفسير السعدي،ص٤٩٨.

(٨١) الكهف،٣٢.

(٨٢)السبزواري، عبد الأعلى،(١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، مواهب الرحمن في تفسير القرآن، دار أحيلء التراث العربي، بيروت، لبنان، المجلد العشرين.

(٨٣)التوبه، ١١٨.

(٨٤)الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد، (ت٧٤٨هـ - ١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام، دار العلم للملايين، ١٥٨/٣، احداث سنة التاسعه من الهجره

(٨٥) ابن كثير، البداية والنهاية، احداث سنة التاسعه من الهجره

(٨٦) الكهف،٨٣.

(٨٧) الكهف، ٨٦.

(٨٨) الكهف، ٩٠.

(٨٩) أبن هشام،أبو محمد عبد الله(ت٢١٨هـ/٨٣٣م)،سيرة بن هشام،دار العلم للملاين، بيروت، لبنان،ج٣،ص٢١٦؛ اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب،(ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)،تاريخ اليعقوبي،مؤسسة ونشر أهل البيت،قم، أيران،ج٣،ص٢٩٧؛ الزمخشري،أبو القاسم(ت٥٣٨هـ/١١٤٣م)،الكشاف،دار أحياء التراث العربي، بيروت،لبنان،ج٤،ص٣٩٧.

(٩٠) التوبه، ٤٠.

(٩١) الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن ؛ الخوئي،البيان في تفسير القرآن ؛ البحراني، البرهان، في تفسير القرآن ؛الزبيدي،التيسير في تفسير القرآن

(٩٢) البقره،٢٥٨.

(٩٣) الطبري، تاريخ الطبري،ج٢،ص٢١٤.

(٩٤) يوسف، ٢٣.

(٩٥) السعدي، تفسير السعدي،المجلد الخامس عشر.

(٩٦) التحريم،١١

(٩٧)الشيرازي،الامثل في تفسير كتاب الله المنزل.

(٩٨) المجادله،١.

(٩٩) أبن الجوزي،زاد المسير في عالم التفسير، تفسير سورة المجادله.

(١٠٠) القصص، ٧.

(١٠١)الطبري، جامع البيان وتأويل آي القرآن

(١٠٢) المسد،٤

(١٠٣) أبـن الجـوزي،زاد المسـير فـي عـالم التفسـير، تفسير سورة المسد.

(١٠٤) التحريم،١٠.

(١٠٥)ا لشيرازي،الامثل في تفسير كتاب الله المنزل، تفسير سورة التحريم.

(١٠٦) الشيرازي،الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، تفسير سورة التحريم.

(١٠٧) القلم، ١٠

(١٠٨) أبن كثير، تفسير القرآن، تفسير سورة القلم.

(١٠٩) هود، ٤٢.

(١١٠) البحراني، البرهانن تفسير سورة هود.

(١١١) النحل، ٩٢.

(١١٢) الشيرازي،الامثل في تفسير كتاب الله المنزل، تفسير سورة النحل.

(١١٣) طه،٤٠.

(١١٤) الطبري، جامع البيان وتأويل آي القرآن، تفسير سورة طه.

(١١٥)عبس،١.

(١١٦) الطبري، جامع البيان وتأويل آي القرآن،تفسير سورة عبس، ص٥٨٥.

(١١٧) القس تادرس الحومي،سيرة أهل الكهف،ص٢٣٤.

(١١٨) الطبري، جامع البيان وتأويل آي القرآن

(١١٩) القس تادرس الحومي،سيرة أهل الكهف،ص٢٤٤.

(١٢٠) الكهف،٢٢

(١٢١) الأنبا زكريا ، الشهيربزكريا الفصيح،(ت٥١٦م)، تاريخ الكنيسه، تعريب،الأب بولاساوبرس، ص٢٣١.

(١٢٢) ماري يعقوب السروجي(ت٥٢١م)، قصة أصحاب الكهف ، دائرة الدراسات السريانيه ، ترجمة الأب الدكتور بهنام سوني، مطبعة الأتحاد الجديده، الموصل، ١٩٤٩،ص٢٥٦.

(١٢٣) ماري يعقوب السروجي، قصة أصحاب الكهف، ص٢١٧.

(١٢٤) يوحنا الأفسسي(ت٥٨٧م)، تاريخ الكنيسه، المطبعه الكاثوليكيه، بيروتن لبنان،١٩٣٣م، ص٣٤٧.

(١٢٥) يوحنا الأفسسي، تاريخ الكنيسه، ص٣٤٧.

(١٢٦) القس تادرس الحومي، يوسف، سيرة اهل الكهف، مكتبة النور،الموصل، ١٩٩٨م، ص٣٤٠.

(١٢٧) زكريا الفصيح، تاريخ الكنيسه ، ص٢٤٦.

(١٢٨) ماري يعقوب السروجي، قصة أصحاب الكهف، ص٢١٧.

(١٢٩) الكهف،٩

(١٣٠) الكهف،١٣،١٢،١١،١٠.

(١٣١) الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن

(١٣٢) مكارم الشيرازي،الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

(١٣٣) جامع البيان في تأويل آي القرآن.

(١٣٤) الكهف،١٣.

(١٣٥) الطوسي،التبيان في تفسير القرآن

(١٣٦) الكهف،١٥.

(١٣٧) البحراني، البرهان في تفسير القرآن

(١٣٨) الكهف،١٧

(١٣٩) الخوئي، البيان في تفسير القرآن.

(١٤٠) الكهف،١٨.

(١٤١) الكهف،٢٥.

(١٤٢) تفسير القرأن ، تفسير سورة الكهف .

(١٤٣) جامع البيان في تأويل آي القرآن

(١٤٤) الكشاف،تفسير سورة الكهف.

(١٤٥) مروج الذهب ومعادن الجوهر،ج٤،ص٣٢١.

(١٤٦) الطبري، تاريخ الطبري.

(١٤٧) الكهف، ٢٢.

(١٤٨) جامع البيان في تأويل آي القرآن، تفسير سورة الكهف .

## قائمة المصادر والمراجع


- خير ما نبتديء به القرآن الكريم
- الحديث النبوي الشريف
- ابن الاثير، مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمدالجزري (ت٦٠٦هـ ١٢٠٩م)، النهاية في غريب الحديث والاثر تحقيق، طاهر احمد الراوي، محمود محمد طناحي، مؤسسة إسماعيليان، قم، إيران .
- أبن حزم، أبي محمد علي بن أحمد(ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تحقيق، عبد المنعم خليل،دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان.
- أبن الجوزي،أبو الفرج عبد الرحمن،(ت٥٩٧هـ/١٢٠٣م)،زاد المسير في عالم التفسير،دار العلم للملايين، بيروت، لبنان،تفسير سورة الأعراف.
- أبن كثير،أبي الفداء اسماعيل،(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) تفسير القرآن، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان .
- أبن كثير ابي القداء اسماعيل،(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البدايه والنهايه،تحقيق،علي شيري،دار احياء التراث الغربي،بيروت، لبنان
- أبن هشام،أبو محمد عبد الله(ت٢١٨هـ/٨٣٣م)،سيرة بن هشام،دار العلم للملاين، بيروت، لبنان

- الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد، (ت٧٤٨هـ - ١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام، دار العلم للملايين
- الزمخشـــــــــــــــــــــــــري،أبو القاسـم(ت٥٣٨هـ/١١٤٣م)،الكشـاف،دار أحيـاء التراث العربي، بيروت،لبنان
- الطبري، محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان
- الطبري، محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ/٩٢٢م)،جامع البيان وتأويل آي القرآن، دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان
- الطبراني،أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب،(٣٦٠هـ/٩٧٠م)، تفسير الطبراني،تحقيق،هشام عبد الكريم الموصلي،دار الكتاب الثقافي،بغداد،٢٠٠٨.
- الطوسي،أبو جعفر محمد،(ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م)،التبيان في تفسير القرآن،مؤسسة النشر الأسلامي،قم،ايران
- القرطبي، أبو عبد الله محمد،(ت ٦٧١هـ/١٢٧٢م)،تفسير القرطبي،دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان
- الكوفي،أبن عقده ابو العباس(ت٣٣٣هـ/٩٤٦م)،فضائل أمير المؤمنين،جمعه، عبد الرزاق محمد حسين،دار الفكر للطباعه والنشر، بيروت، لبنان
- النووي، ابوالحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، (ت٦٧٦هـ - ١٢٧٧م)، شرح مسلم، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان
- اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب،(ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)،تاريخ اليعقوبي،مؤسسة ونشر أهل البيت،قم، أيران


## المراجع


- البحراني،هاشم،(ت ١١٠٩هـ/١٦٩٧م)،البرهان في تفسير القرآن،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.
- الخوئي،أبو القاسم(ت ١٤١٤هـ/١٩٩٢م)،البيان في تفسير القرآن،مطبعة الأداب، النجف الأشرف،١٩٦٦
- السعدي،عبد الرحمن،(ت١٣٧٦هـ/١٩٥٦م)، تيسيرالكريم الرحمن في تفسير كلام المنان،دار العلم للملاين، بيروت، لبنان
- السبزواري، عبد الأعلى،(١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، مواهب الرحمن في تفسير القرآن، دار أحيلء التراث العربي، بيروت، لبنان
- الشيرازي،الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، دار أحياء التراث العربي، بمساعدة فريق من الباحثين، بيروت، لبنان،٢٠٠٥
- الطباطبائي،محمد حسين،(ت١٤٠٢هـ/١٩٨١م)،الميزان في تفسير القرآن،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان
- المجلسي،محمد باقر(ت١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الأنوار،تحقيق،عبد الزهره العلوي، دار الرضا، بيروت، لبنان.
- ماجد ناصر،الزبيدي،التيسير في تفسير القرآن، منشورات دار الفكر، بيروت، لبنان.

**المصادر غير العربية**


- الأنبا زكريا ، الشهيربزكريا الفصيح،(ت٥١٦م)، تـاريخ الكنيسـه، تعريـب،الأب بولاسـاوبرس ، المطبعه الكاثوليكيه، بيروت، لبنان .
- مـاري يعقـوب السـروجي(ت٥٢١م)، قصـة أصـحاب الكهـف ، دائـرة الدراسـات السـريانيه ، ترجمة الأب الدكتور بهنام سوني، مطبعة الأتحـاد الجديده، الموصل، ١٩٤٩،ص٢٥٦.
- يوحنـا الأفسـي(ت٥٨٧م)، تـاريخ الكنيسـه، المطبعه الكاثوليكيه، بيروت، لبنان،١٩٣٣م.
- القس تادرس الحومي، يوسف، سيرة اهل الكهف، مكتبة النور،الموصل، ١٩٩٨م.